

## المحتويات

قائمة الجداول والأشكال	١١
المقدمة	١٣

### القسم الأول الظاهرة القبلية والواقع العربي والمغاربي

الفصل الأول	: مقارنة مفاهيمية للقبيلة والقبلية	٢٣
أولاً	: المقاربات النظرية لمجتمعات المغرب العربي	٢٣
	١ - المقاربة الخلدونية	٢٣
	٢ - مقارنة المدرسة الاستعمارية	٢٤
	٣ - مقارنة المدرسة الانقسامية	٢٨
ثانياً	: مقارنة مفاهيمية للقبيلة والقبلية	٣٢
	١ - أبعاد مفهوم القبيلة ودلالاته	٣٢
	٢ - اعتراضات على استخدام المفهوم	٣٧
	٣ - الدلالات والاستعمالات المحلية للقبيلة والقبلية	
	(مقارنات الاصطلاح المحلي)	٤٠
ثالثاً	: النزعة القبلية والظاهرة «العروشية»	٤١

٤٤	رابعًا : خصائص البنية القبليّة
٤٤	في المجتمعات المغاربية
٤٦	١- الخصائص البنيوية للقبيلة
٥١	٢- مؤشرات تصنيف القبائل في المغرب العربي
	<b>الفصل الثاني : الظاهرة القبليّة والحراك السياسي العربي</b>
٥١	أولًا : مظاهر القبليّة والجهوية
	في المجتمع العربي المعاصر
٥٤	ثانيًا : دور القبيلة في الحراك السياسي
	في المنطقة العربية خلال الفترة المعاصرة

### القسم الثاني الأبعاد السياسية للظاهرة القبليّة في ليبيا وتونس : التقارب والتباعد

٦٥	الفصل الثالث : الأبعاد السياسية للظاهرة القبليّة في ليبيا
٦٥	أولًا : الاستقطاب السياسي للقبيلة
٦٨	والظواهر القبليّة لدى النظام الليبي
٧٠	١- التوظيف السياسي للمُعطى القبلي في ثورة ١٧ فبراير
	٢- الصفة الجماعية للاحتجاج
٧٧	ثانيًا : القذافي : «الرومنسية المدمّرة والفرار إلى جهنم»
٨٠	ثالثًا : «المقاومة القبليّة»
	وانهيار التحالفات القبليّة مع النظام
٨٣	رابعًا : القبيلة والقبليّة بعد سقوط النظام
	التسوية ومهدّدات ثقافة الثأر
٨٧	- أحداث ذات دلالة (معارك الأقاليم والأجوار)
٨٩	خامسًا : ظاهرة «البيانات القبليّة»

سادسًا : اللجوء إلى الجيران :

- ٩٣ ..... حركة سكانية تاريخية متكررة
- ٩٣ ..... ١- ما أشبه اليوم بالأمس (١٨٥٨ - ٢٠١١)
- ٩٧ ..... ٢- استذكار التاريخ وإحياء الصفوف
- ٩٩ ..... ٣- منافذ الحصار : الاحتماء بالجيران

الفصل الرابع : الأبعاد السياسية للقبيلة والقبلية في تونس ..... ١٠٣

أولًا : جذور الظاهرة القبليّة في المجتمع التونسي ..... ١٠٣

ثانيًا : الظاهرة العروشيّة : «مفاجأة» ما بعد الثورة ..... ١٠٨

١- ردود الفعل على «مفاجأة» العروشيّة ..... ١٠٨

٢- مكانة القبيلة في المجتمع التونسي المعاصر ..... ١١١

٣- دراما القبيلة من دراما التحديث : استنهاض ما دُمّر بالقوة .. ١١٥

٤- الفاعلون السياسيون الجدد في خضم الحميميات ..... ١١٧

٥- انفلات العصبيات في سياق التحرر السياسي ..... ١١٨

٦- أبعاد الأحداث القبليّة ما بعد الثورة ..... ١٢٠

ثالثًا : البُعد القبلي والظاهرة الجهوية

في انتخابات ما بعد الثورة ..... ١٢٨

رابعًا : الاحتجاج المناطقي :

الدولة في الميزان، أم صراع خفيّ للقوى؟ ..... ١٣١

### القسم الثالث

### القبليّة والجهوية بين الظهور والتخفي

الفصل الخامس : الجهوية في تونس وليبيا

بين تماثل الشكل واختلاف المضمون ..... ١٣٧

أولًا : الجهوية التونسية ..... ١٣٧

ثانيًا : الجهوية الليبية ..... ١٤٣

الفصل السادس : القبليّة والجهوية في تونس وليبيا  
بين الاتفاق والاختلاف

١٤٧	..... (استنتاجات مقارنة)
أولاً	: في القبيلة والقبليّة، من البنية الاجتماعية إلى البنية النفسية
١٤٧	.....
ثانياً	: في الظاهرة الجهوية : «الجهوية التنموية» و«الجهوية السياسية»
١٥١	.....
ثالثاً	: ملامح المستقبل في ضوء خصائص الواقع
١٥٣	.....
رابعاً	: فرضيات عودة القبيلة، استنتاجات معرفية
١٥٧	.....
خامساً	: العقل السياسي في ضوء تطور الواقع
١٥٩	.....
الخاتمة	.....
١٦٣	.....
المراجع	.....
١٦٩	.....
فهرس عام	.....
١٧٧	.....